RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

جريدة [القبلة] بمكة
من أول عام ١٣٣٧ - الى ٢٩ شوال
المقدم النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
أمين مدرسة « الفلاح »

العدد ٣٢٤ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الأثنين ٢٩ محرم سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٠ اكتوبر سنة ١٩١٩

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

تأثير التربيـــة الاخـلاقية
في الهيأة الاجتـماعيـة

اجمع العقلاء والمفكرون والفلاسفة في كل عصر على ان للتربية الاخلاقية تأثيرا عظيما في الهيأة الاجتماعية . ولقد أفاض الكتاب وحملة الاقلام في هذا الموضوع وبحثوا عنه بحوثا طويلة ودبجوا فيه المقالات الضافية قديما وجديدا . فذلك ان التربية الاخلاقية هي الاساس الوحيد الذي تقوم عليه الرقي والعمران

نعم ان التربية هي الاصل الذي تبنى عليه حياة الامم الاجتماعية وتمجدت بذلك الشرائع السماوية وابدعه العقل السليم والقوانين الوضعية . فالانسان باعتبار نشأته ولد على فطرته وهو ان حالته التي تعودها من ذلك الحين متدرجا فيها حتى تصبح له خلقا وسجية فيشب عليها وتتألف هيأة اجتماعية من هذا الفرد الذي تنمى بلبان تلك التربية من حين فطرته . ومن هنا نشأ في الامة ما ينشأ من نتائج تلك التربية اذ ان هيأتها الاجتماعية كما قلنا مركبة من ذلك الفرد المتنمي بلبان تلك التربية فتكون الامة حينئذ مثالا لتلك الاخلاق المنسربة اليها من حيث اتصاف الفرد بها لما علم ان الجامعة هي عبارة عن الاجزاء المتألفة منها اذ من المستحيل ان تتألف هيأة اجتماعية من اجزاء متنافرة الحقائق

نتج مما تقدم ان العامل الوحيد فيما يؤول اليه امر الامة هو تربية افرادها . فاذا ما كانت الامة شاعرة بهذا الامر اهتمت بشأن التربية على اسس متينة وشكل ملائم لروح بلادها فتمد للامر عدته وتوجه انظارها نحو الاخذ بتعاليم التربية الصحيحة الحسنة الباعثة في الافراد روح الحياة الادبية العالية المنزهة من شوائب النقص التي لا تتفق مع الاخلاق الفاضلة كيما ينصبغ الافراد بصبغة النزاهة من كل ما من شأنه مخالفة المصلحة العمومية للبلاد كما انه بفضل التربية الحسنة يشعر كل فرد بواجبه نحو امته وبلاده فينهض بحماسة ونشاط وعزيمة ماضية لأداء واجبه نحو امته ووطنه معتقداً أن لا سعادة له الا بسعادة وطنه وامته فتسري هذه الروح الى سائر الافراد وتضامن الجميع ويهبون هبة رجل واحد للسعي فيما به ترقية شأن البلاد والامة حينئذ يتألف من ذلك المجموع النشيط بفضل حسن التربية الاخلاقية هيئة اجتماعية تكون كتلة واحدة لا فرق فيها بين الفرد والكل في الشعور . عندذاك ترى آثار التربية الاخلاقية الحسنة كامرٍ محسوس وتتجلى نتائجها بارزة الى عالم الوجود والمشاهدة . في ذلك الآن يحكم لتلك الامة حكما بانا بان امرها آيل الى الصعود في مدارج العز والسعادة

اذا علم هذا وجب ان تلفت الانظار الى امر تزيد اهميته من حيث توسع نطاق العمران والقوة والتأثير الحسن في مستقبل الامة . ذلك الامر هو الالتفات الى تربية الناشئة بوجه أخص . فالامة اذا كانت دائبة لنيل سعادة دائمة وتوطيد دعائم مجدها على ممر الاحقاب لا تنسى لها ذلك الا اذا هيأت لمستقبلها ما يضمن لها فيه السعادة وذلك لا يكون الا بالاهتمام بشأن ناشئتها والعناية بامر تربيتهم كل العناية كيما يستعدوا لأن يكونوا رجال المستقبل القائمين فيه بمهام الامور فيحفظون تاريخ تلك الامة وتعاليم مدنيتها وينشرونها فيما بين الافراد وبذلك يحفظ لها المستقبل من ان تهب عليه ريح التأخر والانحطاط . ذلك لأن الناشئة هي التي يبنى عليها امر مستقبل البلاد فالعناية بتربيتها تربية صحيحة بكل معانيها الحيوية امر لازم لازب لا محالة لكل دولة تريد ان تحافظ على مجدها وتاريخها من تأثيرات اعاصير الدهر الغلاب

كل أمة ناهضة تريد تجديد ملك أو اعادة مجد يجب عليها وجوبا اكيدا أن توجه وجهتها نحو ناشئتها باستعمال سائر الوسائل الموافقة لأفكارها مع الجد في تربيتها الاخلاقية الفاضلة بحيث تجعلها مستعدة للقيام بأعظم واجبات الحياة . واهم ما ينبغي ان يبث بين الناشئة حتى يكون لها سجية لازمة ـ الاخلاق الفاضلة اذ هي جماع انواع الخير والسعادة . قلنا ان ذلك أهم ما يجب ان توجه الامة انظارها اليه لان الناشئة هي الاصل الذي تشيد عليه دعائم المستقبل فاذا لم يكن ذلك الاصل مؤسسا بالطرق المحكمة المتينة استحال ان يبنى عليه شيء . ربما تراءى للشخص بادئ بدء حصول بناء شيء عليه فلا يغتر بذلك اذ هو الا امر وهمي سرعان ما يزول وينهال ذلك البناء من عليه . فمن المحتم اذاً لكل امة تريد الحياة الحقيقية ان تجعل همها تربية ناشئتها تربية عالية يصح ان يشيد عليها المستقبل وذلك هو الامر الذي يحفظ للامة مجدها ويؤمن مستقبلها

ان تهذيب الناشئة بالتربية الاخلاقية الفاضلة برهان قاطع على سعادة الامة وتقدمها واعظم كافل لمستقبل مجد دائم . هذا اذا كان امر التربية جاريا على حسب ما تقتضي به نواميس الرقي .

أما اذا كان امر التربية جاريا على طرق عقيمة غير منطبقة على قوانين الترقي فلا شك ان النتيجة تكون عقيمة عديمة الجدوى بل لا يكون حظ القائم بها الا اتعاباً جساما ورهقا أنتج عمله عكس النتيجة المطلوبة لما تقدم اولاً ان تأثير التربية الاخلاقية في الهيأة الاجتماعية عظيم . والناشئة مبدأ الجامعة في المستقبل . فاذا لم تكن اصول تربية الناشئة جارية على سنن الاعتدال وحسب ما تقتضيه نواميس الرقي والعمران فلا شك ان تأثيره السيء يسري الى السموم بل ذلك التأثير السيء يقضي على المستقبل قضاء مبرما مما تقدمنا ان الناشئة هي الاساس الذي بنى عليه مستقبل الامة وبالطبع اذا لم يكن الاساس مكينا كان البناء الذي وضع عليه آيلا الى الانهيال . اضف الى ذلك ما ينشأ عن التربية السيئة من سوء الاخلاق التي هي أعظم داع بلاشبهة الى الذهاب والاضمحلال . والتاريخ حكم عدل في هذه القضية التي اوضحناها

وتصارى القول أن نجاح الامة وعدم نجاحها في مضمار الحياة معلقان على امر التربية الاخلاقية فاذا كان افراد الامة مجدين في امرها على سنن الاعتدال بالطرق التي تقضي بها نواميس الرقي السامة المؤيدة بالشرائع الالهية ومشى عليها العقلاء والفلاسفة الذين حنكوا الدهر وحنكهم ـ نال تلك الامة قصب السبق في مترك الحياة ويكون تأثير تلك التربية في هيئتها الاجتماعية حسنا بحيث تصبح تلك الامة مثالا للسؤدد والفلاح حكما هو مشاهد في كل أمة راقية في كل عصر . اما اذا كانت الامة غير مكترثة بشأن التربية فلا ترى لها بارقة نجاح ألبتة بل تبقى دائما عرضة للمخاطر والاهوال سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تحويلا . هذا ما حدانا الى الاتيان به محض الشفقة وخالص النصح لبني قومنا الذين تهمنا سعادتهم وهم لا يزالون في غلواء غفلتهم واضرابهم عن هذه القضية التي هي المحور الذي تدور عليه رحى الحياة الحقيقية . فعسى ان نجد كلمتنا هذه آذاناً صاغية وقلوبا واعية فاننا لم نأت بها الا تنبيها وذكرى فمن عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها . والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

قدوم

قدم الى العاصمة منذ ثلاثة ايام حضرة الشهم النبيور صاحب المزايا الشيخ « رضى الصيان » آبا من الديار الشامية

وقد حلّ بالرحاب الهاشمية ضيفا كريما ونال من شرف الالتفاتات السامية ما يجدر بنا أن نهنئ به ضيفنا الكريم

وصول القافلة

علمنا من الانباء الخصوصية ان (قافلة الزوّار) تصل غداً او بعد غدٍ الى جدة

وفاة ـ وتعيين

حمل الينا البرق من « المدينة المنوّرة » نبأ وفاة صاحب الفضيلة . قاضى المدينة المنوّرة . ومفتى الاحناف بها سابقا حضرة الأستاذ الشيخ (مأمون برّى) المدني

وتعيين الاستاذ الفاضل الشيخ (عمر كردى) مفتى السادة الشافعية « بالمدينة المنوّرة » قاضياً بدلا من خاله الفقيد

فنحن نعزى آل الفقيد ونسئل الله له الرحمة والمغفرة ونهنى خلفه الرشيد بهذا التعيين الذى صادف محله

إخبار خارجية

احوال تركيا

البعثة الامريكية الثانية

تصادر البعثة الثانية (التى تسمى بالبعثة الامريكية لتدقيق احوال الشرق الادنى) الاستانة من حيدر باشا الى الاصلاحية بطريق السكة الحديدية . ثم تركب السيارات الى مرعش فلاطيه فخربوط فبتليس فديار بكر فسوش فارضروم فحسن قلعه فوان ومنها الى قنقاسيا ثم تعود الى باطوم ومنها الى الاستانة . وقد صحب هذه البعثة السياسية رجال من المتخصصين فى المعادن وطبقات الارض وغيرها

فلا جرم اذا عد تقرير هذه البعثة الذى سيعطى الرئيس ويلسون اهم تقرير يتعلق بامور الشرق

المعتمد السامي الانكليزي
فى الاستانة

عين الاميرال (دوروبيك) معتمدا فوق العادة لدولة بريطانيا فى الاستانة بدلا عن الاميرال (فانطورب) وقد بارح المعتمد الجديد نابولى قاصدا الاستانة . ولقد كان المعتمد المشار اليه قائدا لاسطول بريطانيا امام جناق قلعة اثناء الحرب

سرقة ٥٠ الف ليرا من البريد

من ابتداء كانون ثانى الى الآن قدمت مراكز البريد فى الاستانة وتوابعها ما مقداره ٥٠ الف ليرا وقد اسفر التحقيق عن ظهور اكثر المسروقات وانكشاف امر السراق وكلهم من موزعى البريد

الوزارة العثمانية

جاء من الاستانة انه استعفت الوزارة التركية لانه يتعذر عليها من الوجهة المادية اجابة مطالب الحلفاء الذين يطلبون قمع الحركة الوطنية

ويوجد لدى الوطنيين ثلاثمائة الف جندي وهم يعارضون كل انتداب فيما يختص بتركيا ولا يقبلون سوى مساعدة ايطاليا وبريطانيا العظمى

وقد احتل الوطنيون قونيه ولكنهم احترموا الحامية الايطالية فيها . ولا تزال الجنود الايطالية تحتل المدينة دون أن تزعج بشئ

***

تألفت الوزارة العثمانية من جمال(١) باشا وزيراً للحربية وصالح باشا البحرية والداماد شريف باشا للداخلية ومصطفى بك للعدلية وتوفيق بك للمالية وعبوق باشا لوزارة النافعة وهادى باشا للزراعة وسعيد بك للمعارف العمومية

مفسدة السياسة

من دواعي الاسف فى هذه البلاد اشتغال الناس خاصتهم وعامتهم بالسياسة واهمالهم لما سوى ذلك من الشؤون المهمة والمسائل الحيوية التى هى فى الحقيقة اساس الاستقلال وقوامه مع ان الاشتغال بالسياسة يجب ان ينحصر فى بعض اشخاص اولتهم الامة ثقتها وولتهم امرها وخولتهم الحق فى معالجة الامور السياسية التى تتعلق بها . واما سائر الناس فيجب ان ينصرف كل واحد الى شأنه وان يهتم الجميع بالاعمال التى ترقى الاوطان وتنفع البلاد من تعميم العلوم والمعارف وترقية الفنون والصنائع وتحسين الزراعة واصلاح الاحوال الاقتصادية والعمرانية والعناية بالشؤون الاخلاقية والاجتماعية . فان العمل فى هذا السبيل اولى عند ارباب النهى واولى الحزم من الانكباب على السياسة والتيه فى شعابها واكثرهم لا يفهم لها وزناً ولا يفقه لها معنى ثم هم لا يملكون لها قياداً ولا يطيقون لها تصريفاً . ان الامة التى ترغب ان تحيي الحياة الطيبة العزيزة يتعين عليها ان تستوفي مقومات هذه الحياة وتستكمل اسبابها وهى متضمنة فى الاعمال التى اشرنا اليها . واننا لا نعرف امة حازت استقلالاً وعزة دون ان تتوفر فيها تلك الاسباب كما اننا لا نعرف امة استوفت قسطها من الرقى والكمال وبقيت مستعبدة ذليلة . فعسى ان يعي هذا الوطن الراغبين له الخير والنفع ان يرغبوا الامة فى الاخذ بما نوهنا به من الاعمال الحيوية التى لا يستقيم امر بدونها ويردعوا

(١) هو غير جمال السفاح

العامة عن الاشتغال بما ليس هو من شأنها من الامور السياسية العقيمة التى تشغل خواطرها وتبلبل افكارها وتشل حركة اعمالها وتحول دون انصرافها الى النافع من الامور التى تتوقف حياة الوطن عليها . فان المشتغل بالسياسة هيهات ان يحسن شيئاً من الاعمال الاخرى فالطالب السياسى غير ناجح فى دروسه والطبيب السياسى غير نابغ فى طبه والتاجر السياسى غير رابح فى تجارته والعامل السياسى غير مفلح فى عمله وقس على ذلك سائر الاعمال التى تفسدها السياسة . وبالنتيجة فالامة التى تنصرف الى السياسة لا تستفيد غير الاضطرابات ولا تجتلى بها تتوخاه من النجاح والفلاح

(حلب) (التقدم)

سياسة انكلترا فى روسيا

وضع المستر شرشل مذكرة رسمية رد فيها على انتقاد السياسة البريطانية فى شمال روسيا فقال ان الخطة التى وافق عليها مجلس السوم فى ٢٩ يوليو تتبع باطراد ومواظبة فى حين لا يمكن مس القرارات التى وضعت على قاعدة هذه الخطة . وليس ثمة ما يدعو الى الزعم بان الجنرال رولنسن الذى يتولى القيادة العليا للقوات البريطانية (فى شمال روسيا) لا ينجح فى مهمته فى وقت قريب ومع ذلك يجب مراعاة صعوبة المهمة الخاصة بالانسحاب فانه يحتمل ان قوات العدو فى الميدان السالف الذكر تعادل مجموع الجنود البريطانية والجنود الروسية الوطنية ولا مندوحة من ان يكون لانسحاب البريطانيين تأثير فى خطة الجنود الروس الوطنيين والسكان الملكيين . وعليه لا ريب فى ان مهمة انسحاب البريطانيين ـ مع الحاق اقل ضرر ممكن بموقف الروس الوطنيين فيما بعد ـ تعد من المهام المعقدة وقد رأت الحكومة من واجبها ان تقدم الى جميع الروس الذين ساعدونا ـ وسائل المهاجرة وعليه تعين علينا ان ننقل عدداً عظيما من النساء والاطفال بحراً عدا الجنود البريطانيين

وقال المستر شرشل ان الاقتراح القائل بتسيير البريطانيين الى النقالات والاطلاع تحت حماية مدافع السفن الحربية قد يفضى الى وضع روايات تحط من كرامة البريطانيين

قال وقد أصر ولاة الامور العسكريون دائما على انه لا يمكن انسحاب البريطانيين الا بعد القيام باعمال حربية هجومية ذات نطاق محدود . حتى يمكنهم التخلص من الميدان . فمن الخطأ وعدم الوطنية ان نريد مشقة انسحاب الجنود فى آخر دور بتشجيع العدو وتثبيط همة الوطنيين الروس

وأشار المستر شرشل الى التهم التى نشرها اللفتنانت كولونيل شروود كلى فى الصحف وهى التهم الموجهة الى اعمال البريطانيين الحربية فى شمال روسيا فقال ان اللفتنانت كولونيل كلى نقل من منصبه فى ١٦ اغسطس وأعيد الى انكلترا لارتكابه غلطة كبيرة ضد قانون الجيش وقد أبلغ الجنرال رولنسن غلطته هذه وامتنع عن محاكمته امام مجلس عسكرى بسبب أعماله الجيدة على انه قد ارتكب الآن جريمة ضد القوانين الملكية وسيعاقب بموجب القانون النظامى

ولخص المستر شرشل التدابير التى تم اتخاذها فيما يتعلق بانسحاب البريطانيين فاشار الى حبوط الخطط البريطانية التى وضعت لانسحاب الجنود بدون التعرض للاخطار أو المشاق أو القلق نحو مصير حكومة شمال روسيا نظراً لفشل الجنرال كولتشاك فى محاولته الاتصال بالروس فى الشمال

ولا ينوي المستر شرشل ان يصدر أى بيان خطته أو فيما يتعلق بسير الاعمال الحربية حتى يزول كل خطر يتهدد البريطانيين من جراء النشر أو يعرض مصالح الروس الوطنيين للاخطار

وأشار المستر شرشل الى الاشاعات العديدة التى تذاع عن القوات المعارضة للبلشفيك فى ولايات البطليك اوفى ميدان بتروغراد وهى الاشاعات التى تعزى غالباً الى بلاغات تلغرافات البولشفيك اللاسلكية ـ فقال انه لم يستخدم أحد من البريطانيين فى هذه الجهات ولم تقبل الحكومة أية نبذة للاعمال الحربية هناك وكل ما فعلناه اننا قدمنا المؤن والذخيرة والمشورة والاسطول البريطانى الذى حال بقوته العظيمة دون اغارة البلشفيك على موانى البطليك . ثم أشار بهذه المناسبة الى ان ولايات البطليك معرضة لاخطار من الوجهة الاجتماعية من جانب البلشفيك ومن الوجهة السياسية من جانب الالمان وهذه الاخطار لا تستطيع بريطانيا العظمى درأها وحدها ولكن اتجهت انظار مؤتمر الصلح الى هذه الاخطار منذ مدة . فالمشكلة لا يمكن حلها الا بعمل الحلفاء المشترك

نجاة ويلسون

أرسلت شركة روتر الى جريدة الديلى كرونكل بتاريخ ١٧ سبتمبر الماضى أن الرئيس ويلسون كان راكباً سيارة بصحبة آخرين فانقلبت احدى السيارات ومات اثنان أحدهما صاحب السيارة والآخر صحافى أمريكى شهير وأصيب صحافيان آخران بجروح أما الرئيس ويلسون فلم يصب بضرر ولم يشرح المكاتب كيفية وقوع هذا الحادث

الفيضان في اسبانيا

افضى الفيضان الى وقوع أعظم الكوارث فقد هدمت الثلوج سطوح المنازل فى البكانات وتراكمت داخلها الى عمق خمسة أقدام واكتسحت المياه الكبارى والسكك الحديدية وسقطت مدرسة فى قرطنجه ومات أحد الاساتذة تحت الانقاض

وليس فى لرطنجية مياه للشرب نظراً لانفجار أنابيب المياه وتدمير الابار . وتقوم المدمرات باعمال البريد ويستحيل الآن تقدير الخسارة والاضرار الهائلة نظراً لانقطاع المواصلات كلها

اهمية معامل الصباغة

فى المانيا

خطب الدكتور هربرت لاقلستى خطبة حديثة بمدينة لندن فى مؤتمر عقدته الجمعية الكيماوية وقد كان لهذه الخطبة أهمية عظمى فقد شرح فيها مجهودات المانيا فى الاحتفاظ بمكانتها الاولى قبل الحرب فى اعمال الصباغة واهمية هذه الصناعة حيال بريطانيا العظمى فقد تكلم على الثقة فى الصباغة الالمانية فقال انها امضى سلاح امتشقه الالمان فى السلم وظل كذلك ابان الحرب وما زال آلة يد الحكومة الالمانية . لقد بقيت المانيا قادرة بالرغم من حصرها البحري على مواصلة الحرب ، وهذا يرجع الى نموها الكيماوى ، ثم أوضح استعداد المانيا للكفاح الحديث بعد الحرب فقال قبل الهدنة بزمن قصير جداً تم تشييد معامل كيماوية المانية مجهزة بالادوات التامة وقد افتخروا بانها لاعراض الحرب .

لقد كان كل مصنع من المصانع الكيماوية فى المانيا اما مصنعا للسفن أو مسلاً سهل التحويل الى تصدير الكميات التى لا تقدر من النازات السامة . لو ان المانيا ظلت المملكة الوحيدة التى تملك مثل هذه المصانع توفرت لديها البواعث لاثارة الحرب ثانية فليس ما نخافه بعدئذ من انتقامنا ولكننا ضمنا السلم بتشييد مثل هذه المصانع العظيمة فى بريطانيا ولو بقيت المانيا محتكرة صناعة الصباغة فانها تكون بذلك قد احتكرت انتاج النازات السامة السرية وفى هذه الحالة لا تكون الدنيا مقراً آمناً للراغبين فى السلام ومن الجنون ان لا نسعى فى تخليص انفسنا اقتصادياً من رقبة المانيا بعد هذه الحرب

لقد كانت المانيا تضرب على كل وتر وتتوسل بكل حيلة لتشييد معظمها الكيماوية ويرجع الفضل الكثير فى ذلك لنوابغها الكيماويين » ثم ختم خطبته بقوله « فى آخر خطوة من خطوات القتال حيث يصطدم السلاح بالسلاح فان فن الاختراع الكيماوى هو العامل الحاسم

المانيا وانكلترا

تنظيم المعاملة التجارية

اتفقت حكومتا انكلترا والمانيا على تنظيم المعاملة التجارية فتقرر الا تصدر المانيا من البضائع الى انكلترا اكثر مما تستورد من انكلترا وبناء على ذلك يؤلف فى برلين ديوان يسمى ديوان « المقايضة » يعين فيه مندوب انكليزى وهذا المندوب يعطى الاذن بتصدير البضائع من المانيا الى انكلترا ويتناول مطالب التجار الالمان ويبلغها لانكلترا لتجيز ما تجيزه على انه لا تصدر بضاعة من المانيا الى انكلترا الا اذا كانت مشتراة من المانيا ذاتها قبل تصديرها أو اعدادها للتصدير

السفر فى الجو

دخل فن الطيران فى طور جديد حتى اصبح يستعمل فى التجارة بنطاق واسع . فقد ذكرت الصحف الاوربية انه قدقمت المواصلات بين لندن وباريس بالطيارات وان الطرود تنقل بين تينك المدينتين بطريقة منتظمة وسريعة واجر النقل زهيدة خصوصا ما كان منها صغيراً ونفيساً . ويقال انه بعد زمن يسير تتم الترتيبات اللازمة لاقامة المواصلة بين لندن وبروكسل بالطيارات كما قمت المواصلة فى فرنسا بين تولون والدار البيضاء فى اسبانيا وافتتحت فعلا

والخطوة الكبرى الآتية هى السفر فى الهواء بين اوربا وأمريكا وستستعمل فى ذلك المناطيد وقد أخذوا فى الاستغناء عن حظائر المناطيد الكبيرة كالتى ينشئها الالمان لمناطيد زبلن واستبدال كل حظيرة بسارية عالية متينة أو برج ، مرتفع تدور قمته بحيث يربط بها المنطاد ويدور معها حسب هبوب الرياح وقد جربت هذه الطريقة فى منطاد استمر طائراً ستة اسابيع بنجاح تام

والمشروع الذى وضعته لجنة الطيران الشمالية الكبرى للمواصلة بين نيويورك وليفربول يقضى بانشاء ابراج مرتفعة بالوصف السابق بحيث يكون لها دافع (اساسوار) ينقل المسافرين والامتعة من الارض الى المنطاد وينزلهم اليها . وصنعت آلات خاصة لرفع المنطاد الى قمة البرج كذلك الالات اللازمة لتوليد غاز الهيدروجين والوقود وغير ذلك مما يحتاجه المنطاد قبل سفره

مسألة طنجه

جاءت الى الاهرام رسالة من طنجه هذا نصها :

كانت مسألة طنجة من جملة المسائل المعقدة والقضايا المهمة التى طرحت على بساط البحث فى مؤتمر الصلح عند ما ألحمت دولة فرنسا فى النداء عقد مؤتمر الجزيرة وصرم علاقة الجرمان مع المغرب الاقصى وحرمانهم مما يغرهم من الحقوق الدولية والتجارية وقد اختص قسم من البحث فى قضية طنجه ونظامها ومستقبلها فانتج ذلك على ما يظن اتفاقاً دولياً لم يزل مستوراً عن جمهور الناس غير ان ابرازه للوجود والكشف عن حقيقته أضحى قريباً وما دام هذا الاتفاق فى طى الكتمان فالكهان يتكهنون والجرائد تنشر عن أمره نتفاً موحى بها اليها لاغراض سياسية لا تخفى على اولى البصائر

نذكر القراء بالزمن الذى قسم المغرب الاقصى الى مناطق ثلاث وجعلت طنجه مستقلة بمنطقتها وصار الاتفاق وقتئذ ان تسن دولة بريطانيا بالمشاركة مع دولة فرنسا واسبانيا نظاماً دولياً يجرى العمل به فى طنجه ومنطقتها . وكاد يبرز ذلك النظام للوجود لولا مباغتة نشوب الحرب الاخيرة فبقيت طنجه مدة الحرب على حالتها القديمة . أما وقد وضعت الحرب اوزارها فقد عاد الساسة للخوض فى المسألة الطنجية وتسويتها على شكل يتفق مع رغائب الاهلين واطماع الطامعين

ولا يخفى ان الحرب قد غيرت فى المرافق والمنافع المحلية وبدلت وغيرت فى المراكز السياسية فأبرزت عدة مصالح جديدة دعت الى سياسة جديدة بأساليب جديدة فلا عجب اذا اهتم القوم بقضية طنجة اهتماماً كلياً وهى على ما هى عليه من الاهمية الطبيعية والتجارية . ولا عجب اذا استمت كل دولة الى امتلاك ناصيتها فانها مفتاح البحرين وزينة البرين ودرة ثمينة لها مستقبل عظيم تدل عليه التيارات البادية فى كل يوم

تنازع مصالح الدول فى طنجة مع المصلحة الوطنية ولا بد ان ينجم عن هذا التنازع أحد أمرين أما ان تتفق الدول ذات المصالح على تنفيذ ما كان قد صار ابرامه قبل الحرب واما ان تلحق طنجة باحدى المنطقتين على ما ينشده كل من دولة فرنسا واسبانيا بدعوى انها طرف من منطقة كل منهما . وعلى كل حال فالظاهر ان فى الامر الاول سلامة العاقبة ويترتب على الامر الآخر ثمرة كلها مشاكل عقيمة الجدوى

ومعلوم ان طنجة لا تبقى على حالتها الحاضرة مدة طويلة ولا سيما وان المصالح الوطنية والاجنبية متعرقلة ولا نجاح ولا فلاح طالما الشؤون السياسية فى أيدى محاكم الاجانب التى لا يجد فيها الوطنى حقاً أو عدلا ولو سهل الوصول كلا . اما اذا كان المدعى أجنبيا يحمل الوطنى على ترضية خصمه وأداء غرامة . أما السجن فهو أقرب اليه من ظله وهذا الاجحاف فى الحقوق المدنية غر الوطنيين من معاملة الاجانب واذا اقتضى ان يعاملوهم فبالوثيقة والضامن وتسبيق المتوجب

اما ما يعبر عنه بمنطقة طنجة فلا يخرج منها ما يكفيها ولا تقوم المدنية قائمة بها وانما يرجو لها بقاء مبادلة المنافع مع باقى الايالة . وبالجملة فان مستقبل طنجة يتوقف على السرعة فى بناء مرساها والشروع فى مد خطوط السكة الحديدية منها الى الداخلية . ويخشى ان ارتفاع اثمان الاراضى مما ينفر الكثيرين عنها ويبرئل تقدمها

وفى هذه الحالة درس مفيد ينبغى على المهتمين بشؤون بلادهم ان يتدبروه فيعملون موقف الضعيف بازاء القوى وفضل الوطنية الخالصة

الباخرة (خسروا)

جاء تلغرافيا من الغرفة التجارية بجدة انه وصلت الباخرة « خسروا » من بمباى وعليها ١١٢٠٤ طرود وهى :

عدد		عدد	
٤١٠٨	دقيق	٣٨٩٩	سكر
٢٥٠	حنطة	٦٦٤	عدس
٣٥١	بن قهوة	٢٩٨	حمص
٢٦٩	قماش	١٨٦	نخالة
١٦٩	زنجبيل	١٦٦	شاهى اسود
١٥٧	شعير	١٢٠	كشرى
١١٣	بضائع مشكلة	١٠٩	شاهى اخضر
٤١	كبريت	٣٦	قصدير
٣٢	عطارة	٢٥	لوز هندى
٢٠	حمر	٢٠	قزاز
١٨	ساقودانة	١٧	فخار
١٧	تلبالك	١٥	تنك
١٥	فلفل أسود	١٤	فلفل أحمر
١٢	مشمع	٩	هرد
٨	مسامير	٣	صابون
٣	نيلة	٢	اشياء صغيرة
٢	كتب	٢	غزل
١	نحاس	١	قهوز
١	ورق	١	هيل هندى

من (عدن)

٤٢	دخان	٢	حبوب نشادر
١	كباسه		

من (بورت السودان)

٢٠ ورق

سنابيك

وجاء نا منها ايضاً انه وصل الى جدة السنبوك (المسهل) من بنع وعليه :

عدد		عدد	
١٠٨	تنكة سمن	٢٠	تمر
٤	عسلى	٧	كزبرة
٢	ملوخية	٧٢	حمل حشيش
١	دخان		

وجاء منها ايضا وصل من بنع السنبوك (فتح الخير) وعليه :

عدد		عدد	
١٢٠	تمر	٨٠	تنكة سمن
٣٠	حمل حشيش		

وجاء ايضاً منها وردا السنبوك (النجابة) من بنع وعليه :

عدد		عدد	
٤٧٩	تنكة سمن	١٦٩	تمر
٦٣	حمل حشيش	٨	حنة
٦	جلود	٢	صدف
١	فحم	١	صرافة
٢	ملوخية	١	تفاصيل قماش

وجاء نا منها ايضا انه وصل من ضبا والوجه وبنبع . السنبوك (حجاب) وعليه :

عدد		عدد	
٥٦٨	تنكة سمن	١٦١	بضاعة

ووصل ايضاً من بنبع السنبوك (منصورة) وعليه :

عدد		عدد	
١١	تنكة سمن	٦٦	تمر
٩٤	حمل حشيش	١	قماش
١	دخان		

وجاء ايضاً انه عاد من بنبع السنبوك (فتح الخير) وعليه :

عدد		عدد	
٢٠٤	تمر	١٣٤	تنكة سمن
٦	صمغ		

وورد من بنبع السنبوك (سهالة) وعليه :

عدد		عدد	
٨٢	تمر	٣٧	ند
٢٤	تنكة سمن	٨	فول
١	حمل حشيش		

وورد ايضا السنبوك (مبشر) من رابغ وعليه :

عدد		عدد	
١٠٠	دخن	١٣	حنة
٥	تمر	٤	تنكة سمن
٤	صمغ		

برقيات عمومية

﴿ بين المانيا وسويسرا ﴾

باريس - في ٦ المحرم

علمت جريدة الطان من جنيف ان هر شيدمان الرئيس الالماني السابق انتهز فرصة وجوده في سويسرا فتحدث مع بعض السويسريين الالمانيين في مشروع انشاء شركة تلغرافية كبرى دولية تتلخص مهمتها في ابلاغ الصحافة الاجنبية اخباراً موافقة لالمانيا روتر

﴿ ولايات البلطيق ﴾

لندرة - في ٦ المحرم

علمت شركة روتر ان مؤتمر ولايات البلطيق في دوربات قروانه مادامت الولايات البلطيقية لا ترى الى التوسع ومادامت قد طهرت بلادها من البولشفيك لا ترى سبباً في وجوب رفض اقتراحات الصلح التي عرضتها عليها روسيا البولشفية

﴿ الوزارة السرية ﴾

بغداد - في ٥ المحرم

تداول الامير المالك مع رئيس مجلس النواب ثم عهد الى المسيو رويش تشكيل وزارة روتر

﴿ مجلس نواب فرنسا والتبريد العام ﴾

باريس - في ٨ المحرم

وافق مجلس النواب على اقتراح طلب فيه من الحكومة بعد الاتفاق مع الرئيس ولسون وتصديق الولايات المتحدة لمعاهدة الصلح ان تدعو جلسة الاسم الى الانعقاد وتعهد الى مندوبين فرنسويين بعرض الاجراآت اللازمة توصلا الى تجريدهما

﴿ مؤتمر السلك ﴾

باريس - في ٩ المحرم

قرر المجلس الاعلى ان يمنح النمساويين والالمانيين تسهيلات لحضور مؤتمر السلك المقبل الذي سيعقده في واشنطون

﴿ المشكلة الايطالية ﴾

واشنطون - في ٧ المحرم

جاء في تحرير الفائد البحري الامريكي ان تداخل البحارة الامريكيين في ترويجر حقن دماء كادت تسفك وحال دون وقوع حرب بين ايطاليا ويوغوسلافيا . وقد نزل الاميرال بيكيون اجابة لطلب الاميرال الايطالي على اثر انسحاب المهاجمين من الناحية المذكورة بعد مفاجأتهم الحامية السربية واسرها

﴿ مرض ولسون ﴾

واشنطون - في ٧ المحرم

استدعى طبيب ولسون اختصاصياً بالامراض العصبية لاستشارته ولكنهم يقولون ان ذلك لم يكن الا على سبيل الاحتياط وان حالة الرئيس غير مقلقة الا انه جاء في مذكرة أمس عن صحة الرئيس انه مريض جداً روتر

واشنطون - في ٧ المحرم

صدرت في الظهر نشرة صحية على اثر استشارة استغرقت ساعتين جاء فيها ان حالة الرئيس لم تتغير

فيلادلفيا - في ٧ المحرم

فحص الاختصاصي بالاعصاب دوكوم الرئيس ولسون يوم الخميس فقال ان حالته خطرة روتر

واشنطون - في ٨ المحرم

جاء في النشرة الليلية عن صحة الرئيس ما يأتي :

« على حاله مع تحسين خفيف »

واشنطون - في ٧ المحرم

تمكن الرئيس ويلسون من تناول بعض الطعام امس ومن النوم قليلاً . وفيما بقي فحالته لم تتغير

نيويورك - في ٨ المحرم

قرر مكتب البليس على اثر اعتلال الرئيس ويلسون الغاء جميع المواعيد المحددة لسياحته في الولايات المتحدة والاقتصار على زيارة بوستون وبوفالو وسيتوم بعد ذلك الى كاليفورنيا روتر

﴿ الفتن في امريكا ﴾

نيويورك - في ٦ المحرم

جاء في تلغراف من هيلينا (باركنساس) ان ثلاثة من البيض وسبعة من الزنوج قتلوا وجرح غير واحد من الفريقين اثناء فتن نشبت على اثر البحث عن قاتل احد عمال السكك الحديدية . وتتوقع السلطات المحلية نشوب فتن جديدة وقد طلبت امداداً من الجنود روتر

اثينا نوبوليس - في ٨ المحرم

امرت حكومة (انديانا) احد عشر بلوكا بالذهاب الى شرق (شيكاغو) والى غاري حيث المستشفيات ملأى بالمصابين في الفتن الاخيرة . وقد ابلغ المحافظ الحكومة ان المهيجين يستخدمون عمال الفولاذ المشتغلين على التعدي روتر

شيكاغو - في ١١ المحرم

على اثر مظاهرة قام بها موكب مؤلف من ٣٠٠٠ عامل منتصب في غاري (انديانا) اعلنت الاحكام العرفية هناك « وفي ايست شيكاغو » (انديانا) وقد اقيم الف جندي من الولايات في غاري لان الجند المحلي عاجز عن الاشراف على الاحوال روتر

﴿ مجلس نواب فرنسا ﴾

- يصدق لمعاهدة الصلح -

باريس - في ٧ المحرم

ان يوم ١٢ اكتوبر سنة ١٩١٩ سيخلد ذكرى لا تمحى في تاريخ البرلمان بل في تاريخ الامة والحق يقال انه لم يعد لاحد ريب في النتيجة بعد الخطب الرنانة التي القاها المسيو كلمنصو والمسيو فيفياني والمسيو بارتو والوزراء ولكنه كان يظن انه نظراً لعدد الاشتراكيين البالغ حزبهم ٨٠ عضواً سيرفض نحو ١٠٠ نائب معاهدة الصلح . بيد ان الذين اخذوا على انفسهم هذه المسؤولية كان ٥٣ ولقد ابى معظم اعضاء المجلس الا ان يشتركوا في اختتام المأساة التي كان اعلانها في ٤ اغسطس سنة ٩١٤ سبباً في اتحاد النواب اجمعهم في شعور وطني واحد

ولقد ظهر هذا الاتحاد المقدس اليوم باجلى مظاهره في آخر الجلسة اذ وافق المجلس باجماع ٥٠١ ناب على معاهدتي الصلح المبرمتين مع الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى . وهو اجماع كان منشأه ثقة الامة وشكرها لاصدقائنا البريطانيين والامريكيين هافاس

باريس - في ٧ المحرم

صرح المسيو بيشون ممثل شركة هافاس في نهاية جلسة مجلس النواب بما يأتي قال :

« ان القرار الذي اصدره مجلس النواب الفرنسوي بشأن معاهدة الصلح مع المانيا ومعاهدتي الضمان المبرمتين مع الولايات المتحدة وانكلترا سيكون له صدى عظيم في العالم فان هذا القرار الى بعد مناقشة غويصة دقيقة استغرقت خمسة اسابيع . فهو الحالة هذه لم يحكم المجلس الا بعد مرفة دقائق القضية . وهو التصديق الثالث بعد تصديق انكلترا وبلجيكا للمعاهدة وبعد برهانا على مقدار رغبة فرنسا في البقاء متحدة اتحاداً وثيقا مع انكلترا واميركا اللتان صدق لمعاهدتهما باجماع الاصوات وسائر الحلفاء . فقرنسا تريد ان تبقى متضامنة واياهم

وليس علينا الآن الا ان ننتظر بكل ثقة ان تصدق الدولة الامريكية العظمى للمعاهدة لتشرق شمس السلام على العالم الذي قلبته الحرب قلباً »

﴿ شاه العجم ﴾

باريس - في ٩ المحرم

وصل شاه العجم الى (باريس) تصحبه حاشية كبرى . فاستقبله مندوبو وزير الخارجية الفرنسوية

﴿ المانيا ومشكلة البطيك ﴾

برلين - في ٧ المحرم

اصدرت الحكومة الالمانية منشوراً اخيراً دعت فيه الجيوش الالمانية الموجودة في البطيك الى تلبية اصوات ضمائرهم . وتصرح الحكومة بان الامة باسرها ستصبح هدف الهجاة اذا لم تسحب الجيوش الموجودة هناك في فصول هذا الشهر

كوبنهاغ - في ٨ المحرم

اجابت الحكومة الالمانية على مذكرة الحلفاء المتعلقة باخلاء ولايات البلطيك فذكرت الاجراءات التي اتخذتها نحو العصاة ومنها الامتناع عن ارسال الذخائر والرواتب والطعام الى الجنود المتمردين وابدال فون درغولتز بفون برفلود وقالت الحكومة ان ليس لديها طريقة عسكرية اخرى لاكراه الجنود على احترام اوامرها وهي مستعدة للقيام بمجهودها جهد الطاقة ولكنها تحتج على الحصار الجديد الذي هددها به الحلفاء واقترحت تعيين لجنة مختلطة مؤلفة من المانيين ومندوبين من الحلفاء للنظر في المسألة واتخاذ التدابير اللازمة روتر

﴿ الوزارة العثمانية ﴾

الاستانة - في ٩ المحرم

استقالت الوزارة (القريدة) روتر

﴿ بين الحلفاء والمانيا ﴾

برلين - في ١٠ المحرم

جاء من برلين ان الحكومة اوضحت في جوابها على مذكرة الحلفاء النقطة الآتية وهي :

« ان المانيا تبذل قصارى الجهد في سبيل سحب الجيوش المرابطة في البلطيق وليتوانيا . وقد جهزت رواتب الجيش واوقفت توزيع المؤن واسترجعت فون درغولتز وابدلته فون ارهارد وعهدت الى هذا بادارة حركة الاخلاء . وليس لديها طريقة قهرية اخرى . وتحتج على الاجراآت الشديدة التي انذرت بها واعلمتها تهديدها بالحصار وطلبت تعيين لجنة من الحلفاء للاشراف على حركة الجلاء هافاس

باريس - في ٩ المحرم

اعتبرت الصحف الجواب الالماني المتعلق بالجلاء عن ولايات البلطيق مماطلة واوردت ان هناك تناقضاً بين اعمال خصومنا واقوالهم ولا يجب علينا ان نكتفي بوعد بسيط واسفت لعدم ورود اشارة في المذكرة الى الاجراآت التي كان في امكان المانيا ان تمنع بها عناصر كثيرة من الجيش الالماني عن الانضمام الى الجيوش البولشفية

واسفت ايضا لامتناع المذكرة المذكورة عن تقديم البراهين الدالة على ان الحكومة الالمانية امرت بايقاف صنع مواد من شأنها ان تفيد جيش كورلندا

واخيراً اسفت الصحف لما اوعزت به الحكومة الالمانية من تأليف لجنة من الخلاصاء والالمانيين واعتبرت ان مسألة فون درغولتز مسألة داخلية لا يحسن بنا التداخل فيها

﴿ السلطان والوزارة ﴾

الاستانة - في ١٠ المحرم

ورد من الاستانة ان السلطان قبل استقالة الصدر الاعظم والوزارة هافاس

﴿ المراقبة في رومانيا ﴾

باريس - في ١٠ المحرم

جاء من بوخارست انه النيت المراقبة التعنطية هافاس

﴿ الرومان في المجر ﴾

فينا - في ١١ المحرم

ابتدأ انسحاب الجيوش الرومانية من بلاد المجر . وحلت جيوش مجرية محل الرومانيين في راب وفستم وويسنبور ووصل ١٨٠٠ جندي بريطاني الى بودابست وينتظر وصول ٢٠٠٠ ايطالي

وستؤلف هذه الجيوش قوة الشرطة بعد انسحاب الرومانيين روتر

﴿ الملك البرت في اميركا ﴾

نيويورك - في ٦ المحرم

نزل اليوم الملك والملكة من الباخرة « جورج واشنطون » التي صحبتها حتى الرصيف ١٢ مدمرة واسطول صغير من البواخر الصغرى . وقد اطلقت قلاع الميناء ٢١ مدفعاً

وارسل الملك البرت الى الشعب الاميركي رسالة مجد فيها الدور الذي مثله اميركا في فصول الحرب